محاضرات مادة تاريخ الصحافة العراقية لطلبة المرحلة الأولى

قسم الاعلام / كلية الآداب / جامعة آشور

السنة الدراسية 2024 - 205

من كتاب (تاريخ الصحافة العراقية)

تأليف مدرس مادة تاريخ الصحافة العراقية

المدرس الدكتور عبد الحسين علوان الدرويش

المحاضرة الثالثة

المجلة: كلمات ومفاهيم

تمثل (المجلات المطبوعة) على اختلاف انواعها واشكالها وتباين الوانها واذواقها وتعدد اتجاهاتها ومشاربها...

واحدة من اهم صور الاتصال وابرز جسوره ودعائمه القائمة المتعددة الاهداف , الجليلة الاثر ... والتي تضرب في اكثر من ميدان ... وتتجه الى اكثر من افق , وتتحقق بها اكثر من غاية ... بحيث يندر ان تجد مجتمعاً من المجتمعات , او جماعة من الجماعات , او فئة من الفئات تقوم بأداء ادوارها الملقاة على عاتقها , اجتماعية او علمية او ثقافية او تعليمية او تنموية او فنية او عامة ... دون ان تعبر افكارها – كلها – فوق صفحات و سطور مجلة من المجلات ... تنقلها في كفاءة ومقدرة , الى حيث جمهورها العام او المتخصص

حول كلمة مجلة : ان اكثر هذه المعاجم تشير الى ان (المجلة) مشتقة من الاصل او المصدر الثنائي (جل) او الثلاثي (جلا) , فعلى سبيل المثال لا الحصر يقول صاحب (المصباح المنير) في باب الجيم مع اللام وماثيلتهما (وجلاء مثل كتاب واجتلبتها مثله وجلوت السيف ونحوه كشفت صداه جلاء أيضاً وجلاء الخير للناس جلاء بالفتح والمد وضح وانكشف فهو جلي وجلوته اوضحته ... وتجلى الشيء , انكشف .

وعرفت موسوعة وظيفية هي (الموسوعة الثقافية) المجلة تعريفاً يعكس اسلوبها كما جاء اقرب الى الواقع التطبيقي الاعلامي الحالي وذلك عندما قالت عنها انها (مطبوع دوري مصور او غير مصور يحوي موضوعات متنوعة)

وهي تفسير اخر ان المجلة مشتقة من مادة جلا او جلاء اي ظهر ووضح ومنها جلية الامر اي ما ظهر حقيقة اي الخبر اليقين والمجلة هنا بمعنى انها تسعى الى استجلاء حقيقية من العالم , ومن الشائق ان كلمة (Magazine) التي يستعملها الانجليز وغيرهم بمعنى مجلة كلمة عربية الاصل واول استعمال لها بمعنى الصحيفة الدورية المشتملة على مقالات في موضوعات مختلفة كان في سنة (1731) م عندما ظهرت مجلة بأسم (The Gentleman's) وقد وصفت نفسها بأنها مجموعة شهرية تضم فيها يشبه المخزن مقالات في الموضوعات التي ستتناولها الكتابة .

ان المجلة هي: جليس العالم واستاذ المريد والموعد الذي يتلاقى فيه المفيد والمستفيد , بل هي خطيب العلم في كل ندوة , وبريده الى كل خطوة والمشكاة التي تستصبح بها بصائر اولي الالباب والمنار الذي تأتم به المدارك اذا اشتبهت عليها شواكل الصواب الوجه الاخر البارز للأعلام الصحفي المطبوع , التي تقدم بين دفتي صفحاتها العديدة المجتمعة داخل غلاف ورقي , اسبوعياً او شهرياً , او غير ذلك . اكثر فنون الصحافة عامة , او مواد الفكر او العلم المتخصص بأسلوب مشرق تدعمه الصور وبأعداد تتناسب مع المستهدفين من قرائها بأقلام ذوي الاختصاصات من المحررين والكتاب من اجل تكوين الراي العام وتوعيته وتوجيهه وتثقيف القراء واقناعهم بما يستحق القراءة والمتابعة.